



سورة الأنبياء

برنامج التربية القرآنية والنبوية

اسم الطالبة: | التاريخ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لا حول ولا قوة الا بالله

محتويات

صفحة

4

نظرة إلى البرنامج



برنامج التربية القرآنية والنبوية

6

عبادات، قيّم، آداب وتزكية



7

الغفلة

10

الذكر

15

الإسراف

19

الإعراض

22

الشفقة

25

الظلم

33

الفتنة

37

الإستهزاء

43

التقوى

48

الخشية

51

اللهو واللعب

54

الصلاح

57	الفسوق
59	الحكمة
62	الشكر
65	العبادة
69	الصبر
73	الغضب
76	الخشوع
80	الكفر
83	التسبيح
86	الإسلام

نظرة إلى البرنامج



برنامج التربية القرآنية والنبوية

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ
الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا

سنن ابن ماجه كتاب 1 حديث 64

تَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ

تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ

فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا

حسن الخلق

عمل صالح

عبادات، قيّم، آداب وتزكية



الغفلة

معنى لغةً:

معنى اصطلاحًا :

في القرآن الكريم:

سورة الأعراف

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ
يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا
يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾

سورة الأعراف

وَإِذْ كُنتَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾

يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾

في السنّة النبويّة:

مَنْ حَافِظًا عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ . مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ .

الراوي: أبو هريرة | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الترغيب الرقم | 640: خلاصة حكم: صحيح

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « ما من قومٍ يقومون من مجلسٍ ، لا يذكرون الله تعالى فيه ، إلا قاموا عن مثلِ جيفةِ حمارٍ ، و كان ذلك المجلسُ عليهم حسرةٌ يومَ القيامةِ

الراوي: أبو هريرة | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الجامع الرقم | 5750: خلاصة حكم: صحيح

عن أبي موسى- رضي الله عنه- قال: قال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مثل الذي يذكر ربّه والذي لا يذكر ربّه مثل الحيّ والميت»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 6407: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من مضار الغفلة عن ذكر الله:

(1) أنّها تجلب الشيطان وتسخط الرحمن.

(2) تنزل الهمّ والغمّ في القلب وتبعد عنه الفرح والسرور (تميت القلب)

(3) مدعاة للوسوسة والشكوك.

(4) تورث العداوة والبغضاء وتذهب الحياء والوقار بين الناس.

(5) تبلدّ الذّهن وتسدّ أبواب المعرفة.

(6) تبعد العبد عن الله - عزّ وجلّ - وتجرّه إلى المعاصي.

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

سورة الأحزاب

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾

سورة الأعراف

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾

في السنة النبوية:

عن سمرة بن جندب- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. لا يضرّك بأيّهنّ بدأت

المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم الرقم | 2137: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلْتَانِ لَا يَحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يَسْتَبِيحُ اللهُ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا». قال: فأنا رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعقدها بيده، قال: «فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أخذت مضجعتك تسبّحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان وألف في الميزان، فأيتكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟». قالوا: وكيف لا يحصيهما، قال: «بأني أحكم الشيطان وهو في صلاته فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا، حتى ينتقل فلعنه لا يفعل، وبأني وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح ابن ماجه الرقم | 763: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من فوائد الذكر:

(1) أنه يطرد الشيطان ويقمعه.

(2) أنه يرضي الرحمن- عز وجلّ-

(3) أَنَّهُ يَزِيلُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ عَنِ الْقَلْبِ.

(4) أَنَّهُ يَجْلِبُ لِلْقَلْبِ الْفَرْحَ وَالسَّرُورَ وَالْبَسْطَ.

(5) أَنَّهُ يَقْوِي الْقَلْبَ وَالْبَدْنَ.

(6) أَنَّهُ يَنْوِّرُ الْوَجْهَ وَالْقَلْبَ.

(7) أَنَّهُ يَجْلِبُ الرِّزْقَ.

(8) أَنَّهُ يَكْسُو الذَّاكِرَ الْمَهَابَةَ وَالْحَلَاوَةَ وَالنَّضْرَةَ.

(9) أَنَّهُ يورثه المحبّة التي هي روح الإسلام وقطب رحي الدّين ومدار السّعادة والنّجاة.

(10) أَنَّهُ يورثه المراقبة حتّى يدخله في باب الإحسان، فيعبد الله كأنّه يراه، ولا سبيل للغافل عن الذّكر إلى مقام الإحسان، كما لا سبيل للقاعد إلى وصول البيت.

(11) أَنَّهُ يورثه الإنابة، وهي الرّجوع إلى الله- عزّ وجلّ-

(12) أَنَّهُ يورثه القرب منه، فعلى قدر ذكره لله- عزّ وجلّ- يكون قرب منه.

(13) أَنَّهُ يفتح له بابا عظيما من أبواب المعرفة.

(14) أَنَّهُ يورثه الهيبة لرّبّه- عزّ وجلّ- وإجلاله، لشدّة استيلائه على قلبه وحضوره مع الله تعالى، بخلاف الغافل؛ فإنّ حجاب الهيبة رقيق في قلبه.

.....
(15) أنّه يورثه ذكر الله تعالى له كما قال تعالى: فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ (البقرة: 152) .
ولو لم يكن في الذّكر إلّا هذه وحدها لكفى بها فضلا وشرفا.

.....
(16) أنّه يورثه حياة القلب.

.....
(17) أنّه فوت القلب ، فإذا فقدته العبد صار بمنزلة الجسم إذا حيل بينه وبين قوته.

.....
(18) أنّه يورث جلاء القلب من صدئه.

.....
(19) أنّه يحطّ الخطايا ويذهبها.

.....
(20) أنّه يزيل الوحشة بين العبد وبين ربّه تبارك وتعالى.

.....
(21) من ذكر الله تعالى ذكره ربّه، ولذكر الله أكبر.. قال تعالى: فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ

.....
(22) أنّ العبد إذا تعرّف إلى الله تعالى بذكره في الرّخاء عرفه في الشّدّة.

.....

الإسراف

معنى لغةً:

.....

.....

معنى اصطلاحًا :

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة الأنعام

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ۚ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا
حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۗ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْرِفِينَ ﴾

.....

.....

.....

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ
كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾

لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَن مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾

في السنة النبوية:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما- أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح النسائي الرقم | 2558: خلاصة حكم المحدث: حسن

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال»

المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم الرقم | 1715: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهما- أنه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء، فأراه الوضوء ثلاثا ثلاثا ثم قال: «هكذا الوضوء. فمن زاد على هذا، فقد أساء وتعدى وظلم»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح ابن ماجه الرقم | 344: خلاصة حكم المحدث: حسن صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من مزار الإسراف:

(1) يجلب غضب الربّ لأنّه ينافي كمال الإيمان

(2) التشبّه بالشيطان في الإفساد.

(3) إضاعة المال والفقر في المال.

(4) الندم والحسرة على ما ضاع من غير فائدة.

(5) يطبع المجتمع بطابع الانحلال والبعد عن الجدّ والإجتهد.

.....
(6) يدع المجتمع عالة على غيره عاجزا عن القيام بمهامه.
.....

الإعراض

معنى لغةً:

معنى اصطلاحاً :

في القرآن الكريم:

سورة آل عمران

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ

عَنْهَا مُّعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾

سورة المؤمنون

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ



في السنة النبوية:

عن أبي أيوب الأنصاري- رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحلّ لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 6077: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من مضار الإعراض:

(1) دليل نقص الإيمان وسفاهة الأحلام.

(2) يوصل إلى النار.

(3) البعد عن الله وعن الناس.

(4) المعرض عن الحقّ واقع في الضلال بذنبه.

(5) ينساه الله في العذاب كما نسي ذكر الله في الدّنيا.

(6) دليل الكبر والحسد وهما الدّافعان إليه في العادة.

الشفقة

معنى لغةً:

.....

.....

معنى اصطلاحًا :

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة الأنبياء

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذِكْرًا

لِّلْمُنْقِيَتِ ٤٨

الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ

مُشْفِقُونَ ٤٩

.....

.....

.....

سورة الطور

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٥

قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ٢٦

فَمَنْ لَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ٢٧

إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٨

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ
يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾

في السنة النبوية:

عن أبي ذرٍّ- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة. وآخر أهل النار خروجا منها. رجل يؤتى به يوم القيامة. فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها. فتعرض عليه صغار ذنوبه، فيقال: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا وكذا، فيقول: نعم. لا يستطيع أن ينكر. وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه. فيقال له: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةٍ. فيقول: رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَهُنَا» . فلقد رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضحك حتى بدت نواجذه

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الجامع الرقم | 2485: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من فوائد الشفقة:

(1) طريق موصل إلى الجنّة.

(2) دليل على كمال الإيمان وحسن الإسلام.

(3) ثمر الألفة والمحبة بين الناس.

(4) مظهر من مظاهر مراقبة الله عزّ وجلّ.

(5) الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة.

(6) دليل على قرب العبد من ربّه ومحبتّه له.

الظلم

معنى لغةً:

.....
.....

معنى اصطلاحاً :

.....
.....

في القرآن الكريم:

سورة هود

وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ رَءِيمٌ

شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾

.....
.....
.....

سورة سبأ

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾

.....
.....
.....

سورة غافر

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينٌ مَّا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾

أي: ليس للذين ظلموا أنفسهم بالشرك بالله من قريب منهم ينفعهم، ولا
شفيع يشفع فيهم، بل قد تقطعت بهم الأسباب من كل خير

سورة الحج

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾

سورة هود

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى
رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾

أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ
ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾

في السنة النبوية:

عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال " يا عبادي ! إنني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً . فلا تظالموا

الراوي : أبو ذر الغفاري | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم الرقم | 2577 : خلاصة حكم المحدث : صحيح

فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ

الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الرقم | 2453 : خلاصة حكم : صحيح

اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ .
حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم

الراوي : جابر بن عبدالله | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم الرقم | 2578 : خلاصة حكم المحدث : صحيح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة

الراوي : عبدالله بن عمر | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الرقم | 2442 : خلاصة حكم : صحيح

أقوال السلف والعلماء:

آثار الظلم:

1-الظالم مصروف عن الهداية:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ [المائدة: 51]

2- الظالم لا يفلح أبدًا:
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ [الأنعام: 21]

3- الظالم عليه اللعنة من الله:
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ [غافر: 52]

4- الظالم يحرم من الشفاعة:
مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ [غافر: 18]

5- تصيبه دعوة المظلوم ولا تخطئه:
واتق دعوة المظلوم؛ فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

الراوي : عبدالله بن عباس | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الرقم: 1496 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

6- بالظلم يرتفع الأمن:
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ [الأنعام: 82]

7- الظلم سبب للبلاء والعقاب:
فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبَنِينَ مُعْتَطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ [الحج: 45]
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ [هود: 102]
وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا [الكهف: 59]

8- توعده الظالم بدخول النار:
عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ((: إِنَّ رَجُلًا يَنْخَوِضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الراوي : خولة بنت قيس الأنصارية | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري الرقم | 3118 : خلاصة حكم : صحيح]

أقسام الظلم:

.....

.....

.....

.....

.....

صور الظلم:

أولاً: ظلم العبد نفسه

1-أعظمه الشرك بالله:
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ [لقمان:13]

.....

2-التعدي على حدود الله:

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [البقرة:229]

.....

3-الصدُّ عن مساجد الله أن يُذكر فيها اسمه:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ [البقرة:114]

.....

4-كتم الشهادة:

قَالَ تَعَالَى: أَمْ يَقُولُونَ إِنَّا إِبرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْيَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى
قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
[البقرة: 140]

.....

5-الإعراض عن آيات الله بتعطيل أحكامها:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى قُلْنَ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا [الكهف: 57]

.....

6-الكذب على الله:
قال تعالى: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ [الأنعام: 144]

ثانيًا: ظلم العباد بعضهم لبعض

من صور الظلم القولي:

التعرض إلى الناس بالغيبة، والنميمة، والسباب والشتيم، والاحتقار، والتنازع بالألقاب،
والسخرية، والاستهزاء، والقذف

من صور الظلم الفعلي:

1. القتل بغير حق
2. أخذ أرض الغير أو شيء منها
3. ظلم الأولاد لوالديهما بعقوقهما.
4. ظلم الأزواج لزوجاتهم في حقهن سواء كان صداقًا، أو نفقةً، أو كسوةً.
5. ظلم الزوجات لأزواجهن بتقصيرهن في حقهن، وتنكر فضلهم.
6. ظلم البنات بعضلتهن عن الزواج.
7. الدعاء على الأولاد، والقسوة في التعامل معهم.
8. تفضيل بعض الأولاد على بعض
9. عدم إعطاء الرعية حقوقهم
10. ظلم العمال: أن يعمل له عمل ولا يعطيه أجره
11. أكل مال الغير بغير حق

التحذير من دعوة المظلوم:
قال صلى الله عليه وسلم: واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

هل للظالم توبة؟

.....
.....
.....

شروط التوبة كما ذكرها العلماء:

1. أن يقلع عن الذنب.

.....

2. وأن يندم على ما قد مضى

.....

3. وأن يعزم في المستقبل على ألا يعود إليه.

.....

4. وإذا كان الأمر يتعلق بحقوق الأدميين، سواء بأموالهم، أو أعراضهم، أو أبدانهم، فعليه أن يطلب المسامحة ممن له عليه حق، أو يؤدي الحقوق إلى أهلها.

.....

الفتنة

معنى لغةً:

.....

.....

معنى اصطلاحًا :

.....

.....

الفرق بين الفتنة والابتلاء والاختبار :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة البقرة

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَانُ ۖ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا
 يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا
 هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا
 يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

سورة الأنفال

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَاؤُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا

تُرْجَعُونَ ٣٥

في السنة النبوية:

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج» قيل: يا رسول الله وما الهرج؟ فقال: هكذا» بيده فحرفها، كأنه يريد القتل

المصدر: صحيح البخاري الرقم | 85: خلاصة حكم المحدث]: صحيح

عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفرّ بدينه من الفتن»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 6495: خلاصة حكم المحدث]: صحيح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة: اللهم إني أعود بك من عذاب القبر، وأعود بك من فتنة المسيح الدجال، وأعود بك من فتنة المخيا وفتنة الممات، اللهم إني أعود بك من المأثم والمغرم. فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيد من المغرم؟ فقال: إن الرجل إذا غرم، حدث فكذب، ووعد فأخلف

الراوي: عائشة أم المؤمنين | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 832: خلاصة حكم]: صحيح

.....
(3) خسران في الدّنيا وفي الآخرة.

.....
(4) أنّها تعمي عن الحقّ وعن الصّراط المستقيم.

.....
(5) الفتنة والشّيطان قرينان، ومن ثمّ فليس لأهل الفتنة سوى النّار.

.....
(6) تلقي بالشّبّهات في دين المؤمن.

.....
(7) فتنة الرّجل في أهله قد تصرفه عن الدّين.

.....

الاستهزاء

معنى لغةً:

.....

.....

معنى اصطلاحًا :

.....

.....

.....

الفرق بين المزاح والاستهزاء:

.....

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة البقرة

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا

مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾

اللَّهُ يُسْتَهْزَأُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾

.....

.....

.....

سورة المائدة

في السنة النبوية:

عن أبي مسعود . قال : أمرنا بالصدقة . قال : كنا نحامل . قال : فتصدق أبو عقيل بنصف صاع . قال : وجاء إنسان بشيء أكثر منه . فقال المنافقون : إن الله لغني عن صدقة هذا . وما فعل هذا الآخر إلا رياء . فنزلت : الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ [9 / النبوة / 79]

الراوي : عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم الرقم: 1018 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

.....

.....

.....

أقوال السلف والعلماء:

.....

.....

.....

آثار الاستهزاء :

1- أن السخرية والاستهزاء تقطع الروابط الاجتماعية القائمة على الأخوة، والتواد، والتراحم.

.....

.....

2- تبذر بذور العداوة والبغضاء، وتورث الأحقاد والأضغان.

.....

.....

3- تولد الرغبة بالانتقام.

.....

.....

4- أن ضرر استهزائهم بالمؤمنين راجع إليهم.

.....

.....

5- حصول الهوان والحقارة للمستهزئ.

.....

.....

6- المستهزئ يعرض نفسه لغضب الله، وعذابه.

.....

7- ضياع الحسنات يوم القيامة.

8- بعد الناس عن المستهزئ لخوفهم منه، وعدم سلامتهم منه.

9- يصرف عن قبول الحق، واستماع النصح .

حكم الاستهزاء:

أسباب الاستهزاء:

1 -الكبر الذي يلازمه بطر الحق وغمط الناس.

2 -الرغبة بتحطيم مكانة الآخرين.

3 -التسلية والضحك على حساب آلام الآخرين.

4 -الاستهانة بأقوال الآخرين وأعمالهم، أو خلقتهم، أو طبائعهم، أو أسرهم، أو أنسابهم، إلى غير ذلك.

.....
5- الفراغ وحب إضحاك الآخرين.
.....

التقوى

معنى لغةً:

.....
.....

معنى اصطلاحًا :

.....
.....

الفرق بين التقوى والورع:

.....
.....
.....
.....
.....

في القرآن الكريم:

سورة البقرة

الم ١

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ٤

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

سورة الحشر

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ

الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾

سورة المجادلة

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾

في السنّة النبويّة:

اتَّقُوا الظُّلْمَ . فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . حَمَلَهُمْ
عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ
الراوي: جابر بن عبد الله | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم الرقم | 2578: خلاصة حكم: صحيح

عن أبي أمامة- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ
الوداع فقال: اتَّقُوا اللَّهَ رَبِّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا
أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الترمذي الرقم | 616: خلاصة حكم: صحيح

عن عديّ بن حاتم- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «اتَّقُوا
النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 1417: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

بشارات القرآن للمتقين:

من فوائد التقوى:

(1) معيَّة الله تعالى للمتقين.

(2) البشرى بالتكريم للمتقين.

(3) تكفير الذنوب وتعظيم الأجر.

(4) الوعد بالمغفرة وزوال الخوف من النفوس.

(5) اليسر والسهولة في الأمر.

(6) في التقوى تكفير للذنوب وتعظيم للأجر من الله- سبحانه وتعالى.-

(7) العون والنصرة من الله للمتقين.

(8) الأمن من البليَّة ونيل الوصال والقربة.

(9) عزّ الفوقيَّة على سائر الخلق.

(10) الخروج من الهمّ والمحنة والوعد بالرّزق الواسع.

.....
(11) النّجاة من العذاب والعقوبة.

.....
(12) الفوز بالجنّة.

.....
(13) التّوفيق والشّهادة لهم بالصدّق.

.....
(14) محبّة الله للمتّقين.
.....

الخشية

معنى لغة:

معنى اصطلاحاً :

في القرآن الكريم:

سورة لقمان

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا
مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا
تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾

سورة البقرة

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا
كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ؛ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي وَإِلَّائِي نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾

سورة التوبة

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنِ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى
أُولَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾

في السنة النبوية:

عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عينا
لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»
لمحدث: الألباني | المصدر: صحيح الترمذي الرقم | 1639: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من فوائد الخشية:

(1) الفوز بالجنة والنّجاة من النار.

(2) الأمن من الفزع الأكبر.

(3) ثمر محبة الله وطاعته.

(4) سبب سعادة العبد في الدنيا والآخرة.

(5) دليل هداية القلب.

(6) البعد عن الوقوع في المعاصي والذنوب.

اللهو واللعب

معنى لغة:

.....
.....
.....

معنى اصطلاحاً :

.....
.....
.....

في القرآن الكريم:

سورة العنكبوت

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ
الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾

.....
.....
.....

سورة الحديد

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاهُهُ ثُمَّ يَهيجُ
فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ
اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعٌ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾

سورة الأعراف

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا
كَانُوا بِعَائِنِنَا بِمُجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

في السنة النبوية:

عن معاوية بن بهز قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الجامع الرقم | 7136: خلاصة حكم المحدث: حسن

أقوال السلف والعلماء:

من مضار اللهو واللعب:

(1) يقطع الصلة بين العبد وبين ربه شيئاً فشيئاً من حيث لا يشعر.

(2) يقع صاحبه في حبائل الشيطان ويبتعد عن ذكر الرحمن.

(3) اللهو بأصنافه وأنواعه يجرّ المسلم إلى الباطل.

(4) سبب لهدر الأموال وإنفاقها بغير حقّها.

(5) يضيّع وقت المسلم بلا فائدة. ويصرفه عن الطّاعات وفعل الخيرات.

(6) تتضاءل شخصيّة صاحبه بين مجتمعه حتّى يحتقر وينبذ.

الصلاح

معنى لغةً:

معنى اصطلاحًا :

في القرآن الكريم:

سورة البقرة

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا
الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾
شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَجْتَبَنَّهُ وَهَدَنَّهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾
وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾

سورة الإسراء

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
لِلْأَوَّيُنَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾

في السنة النبوية:

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عدل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 6806: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من فوائد الصلاة:

(1) دليل كمال الإيمان وحسن الإسلام.

(2) به تجلب النعم وتُدفع النقم.

(3) علامة على حسن الخاتمة.

الفسوق

معنى لغةً:

.....

.....

معنى اصطلاحًا :

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة البقرة

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا
الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾

.....

.....

.....

سورة الحجرات

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا
بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾

.....

.....

.....

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا
فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ
وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ



في السنة النبوية:

عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سباب
المسلم فسوق، وقتاله كفر»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 6044: خلاصة حكم: صحيح

من مزار الفسوق:

(1) يجلب غضب الله ورسوله والمؤمنين.

(2) الفاسق إنسان ضارّ في المجتمع.

(3) يلحق بالنفاق. والمنافقون في النار.

(4) يجلب الدمار للمجتمع.

الحكمة

معنى لغةً:

.....
.....
.....

معنى اصطلاحاً :

.....
.....
.....

في القرآن الكريم:

سورة الدخان

حَمَّ ١

وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣

فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤

أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥

.....
.....
.....

سورة البقرة

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا

كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٣٦٩

سورة النحل

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

في السنة النبوية:

عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: ضمّني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال: «اللهم علّمه الحكمة»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 3756: خلاصة حكم: صحيح

عن عبد الله- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله مالا فسلّطه على هلكته في الحقّ، وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 1409: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من فوائد الحكمة:

(1) الإصابة في القول والسداد في الفعل.

(2) الحكيم يعمل على وفق الشرع، ويصيب في القول والفعل والتفكير ويسير على هدي من الله ونور.

(3) وأجمل فوائد الحكمة أنّها تدلّ على المعرفة بالله- عزّ وجلّ- مع نفاذ البصيرة وتهذيب النفس وتحقيق الحقّ للعمل بمقتضاه والبعث عمّا سواه.

(4) الحكمة دليل كمال العقل.

(5) ينفع الله بصاحبها طلاب العلم ومريدي الخير.

(6) يدرأ الله بصاحبها أبوابا كثيرة من الشرّ.

(7) أنّها سمة من سمات الأنبياء والصالحين والعلماء العالمين.

الشكر

معنى لغةً:

.....

.....

معنى اصطلاحًا :

.....

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة البقرة

فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْتُكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٣﴾

.....

.....

سورة الأعراف

قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أُصْطَفِيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

.....

.....

سورة النساء

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

.....

.....

في السنّة النبويّة:

عن معاذ بن جبل- رضي الله عنه:- أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ بيده، وقال: «يا معاذ، والله إنّي لأحبّك والله إنّي لأحبتك، فقال: أوصيك يا معاذ! لا تدعني في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الترغيب الرقم | 1596: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن صهيب الرّوميّ- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كلّه خير. وليس ذلك لأحد إلاّ للمؤمن إن أصابته سرّاء شكر. فكان خيرا له. وإن أصابته ضراء صبر. فكان خيرا له»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الجامع الرقم | 3980: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الجامع الرقم | 7719: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من فوائد الشكر:

(1) لشكور قريير العين، يحبّ الخير للآخرين ولا يحسد من كان في نعمة.

(2) اعتراف بالمنعم والنعمة.

(3) سبب من أسباب حفظ النعمة بل المزيد.

(4) لا يكون باللسان فقط بل اللسان يعبر عمّا في الجنان وكذلك يكون بعمل الجوارح والأركان.

(5) كثرة النعم من المنعم لا يمكن أن يؤدّي الإنسان حقّها إلّا بالشكر عليها.

(6) يكسب رضا الرّبّ ومحبتّه.

(7) الإنسان الشكور قريب من النّاس حبيب إليهم.

(8) فيه دليل على سموّ النّفس ووفور العقل.

العبادة

معنى لغةً:

.....

.....

معنى اصطلاحًا :

.....

.....

الفرق بين الطاعة والعبادة:

.....

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة الأنعام

قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِبِعُ
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

.....

.....

.....

سورة يونس

إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

سورة الأعراف

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾

وَإِذْ كَرَّرْنَا فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ

بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ

يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

في السنة النبوية:

عن شداد بن أوس- رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: ألا أدلك على سيد الاستغفار: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك عليّ وأعترف بذنوبي، فاغفر لي ذنوبي إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لا يقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة، ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي إلا وجبت له الجنة»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 6306: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن أبي موسى الأشعري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً»

أقوال السلف والعلماء:

من فوائد العبادة:

1- تفيد رفعة المكان والمكانة.

2- فيها عظم الثواب، ورضا ربّ الأرباب.

3- هي دليل اليقين، وعلامة الدين.

4- ثوابها سكن الجنّة وهي أعظم منّة.

5- دليل التوكّل، وعلامة التّعقل.

6- علامة التّوفيق من الله.

7- تتكاثر حوله الرّحمات، وهي أعظم الهبات.

8- صورة لشكر العبد المنعم عليه، وعلامة رضاه عن النعم.

9- حسن العبادة يثمر حسن الظنّ بالله تعالى.

10- التّوفيق في سؤال القبر.

11- تثمر الصّبر، والصّبر يثمر حسن العوض.

الصبر

معنى لغةً:

معنى اصطلاحًا :

في القرآن الكريم:

سورة النحل

وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي
ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾

سورة آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سورة الزمر

قُلْ يٰٓعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

سورة السجدة

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا
بِعَايَتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾

في السنة النبوية:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى نفذ ما عنده، فقال: ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيرًا وأوسع من الصبر

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح أبي داود الرقم | 1644: خلاصة حكم المحدث: صحيح

وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن الصبر عند الصدمة الأولى، فعن أنس رضي الله عنه قال: ((مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تكي عند قبر، فقال: اتقي الله واصبري. قالت: إليك عني؛ فإنك لم تصب بمصيبتي، ولم تعرفه، فقيل لها: إنه النبي صلى الله عليه وسلم، فأنت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 1283: خلاصة حكم المحدث: صحيح

.....
وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه قال لعطاء: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال:
هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: إني أصرع وإني أتكشف، فادع الله
لي. قال: إن شئت صبرت؛ ولك الجنة. وإن شئت دعوت الله أن يعافيك. قالت: أصبر. قالت: فإني
أتكشف فادع الله أن لا أتكشف، فدعا لها

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 5652: خلاصة حكم المحدث: صحيح

.....
.....
.....

أقوال السلف والعلماء:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

من فوائد الصبر:

1- دليل على كمال الإيمان وحسن الإسلام.

.....

2- يورث الهداية في القلب.

.....

3- يثمر محبة الله ومحبة الناس.

.....

4- سبب للتمكين في الأرض.

.....

5- الفوز بالجنة والنجاة من النار.

.....
6- معية الله للصابرين.

.....
7- الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة.

.....
8- مظهر من مظاهر الرجولة الحقة.
.....

الغضب

معنى لغةً:

.....

.....

معنى اصطلاحاً :

.....

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة الشورى

وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ

يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾

.....

.....

سورة الممتحنة

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْتَوَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدِيسُوا مِنْ

الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

.....

.....

سورة المجادلة

﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ

وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾

في السنّة النبويّة:

عن سليمان بن صرد- رضي الله عنه- أنّه قال: استبّ رجلان عند النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ونحن عنده جلوس، وأحدهما يسبّ صاحبه مغضبا قد احمرّ وجهه فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»

المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 6115: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت، فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح»

المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم الرقم | 1436: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن أبي ذرّ- رضي الله عنه- أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح أبي داود الرقم | 4782: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من مضار الغضب:

(1) يرضي الشيطان الرجيم.

(2) الصبر عليه أشد وأصعب من مجاهدة العدو.

(3) يؤول إلى التقاطع وإفساد ذات البين.

(4) يتولد منه الحقد والحسد وهذا نقص في العقل والدين.

(5) كثيرا ما يعقبه الاعتذار والندم، وقد يكون بعد فوات الأوان.

(6) يجعل صاحبه لا يستفيد من الموعظة والعبرة.

(7) قد يؤثر على البدن حتى يعمي البصر ويصم الآذان، ويخرس اللسان، ويعجز الإنسان، بل قد يموت الإنسان وتزهق نفسه بالكلية.

(8) نفرة الخلق عنه وخوفهم من القرب منه.

الخشوع

معنى لغةً:

.....

.....

.....

معنى اصطلاحًا :

.....

.....

.....

درجات الخشوع:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في القرآن الكريم:

سورة البقرة

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّكْرَمُونَ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾

سورة الحشر

لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

سورة الحديد

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾

في السنّة النبويّة:

عن عثمان- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب. ما لم يؤت كبيرة. وذلك الدهر كله

المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم الرقم | 228: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «مثل المجاهد في سبيل الله- والله أعلم بمن يجاهد في سبيله- كمثل الصائم القائم الخاشع الرّاكع السّاجد»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح النسائي الرقم | 3127: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السلف والعلماء:

من فوائد خشوع:

(1) يورث الخوف والرّهبة من الله- عزّ وجلّ.-

(2) مظهر من مظاهر الإيمان وحسن الإسلام.

(3) دليل على صلاح العبد واستقامته.

(4) إعلان العبوديّة لله ونبذ ما سواه.

(5) تكفير الذنوب وتعظيم الأجر.

.....
(6) النّجاة من العذاب والعقوبة.

.....
(7) الفوز بالجنّة.

.....
(8) من خشع قلبه لا يقربه شيطان.

.....
(9) الخشوع يؤدّي إلى غضّ البصر وخفض الجناح.

.....
(10) الخشوع يبعد القسوة من القلب.

.....
(11) الخشوع في الصّلاة يؤدّي إلى الفلاح.

.....

الكفر

معنى لغةً:

.....
.....

معنى اصطلاحًا :

.....
.....

أنواع الكفر:

الكفر الأكبر

.....
.....
.....

وهو خمسة أنواع:

1- كفر التكذيب

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ
[العنكبوت:68]

.....
.....

2 – كفر الإباء والاستكبار

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [البقرة:34]

.....
.....

3 - كفر الشك

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّتْ
إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا [الكهف: 35-38]

.....

4 - كفر الإعراض

وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذِرُوا مُعْرِضُونَ [الأحقاف: 3]

5 - كفر النفاق

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ [المنافقون: 3]

الكفر الأصغر

1. كفر النعمة المذكورة

2. الحلف بغير الله

3. قتال المسلم

الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر :

من مضار الكفر:

1. الكفر الأكبر يخلد صاحبه في النار

2. يورث الذل في الدنيا والهوان على الله في الآخرة

.....
3. خبيث النية فاسد الطوية

.....
4. يورد صاحبه موارد الهلاك

.....
5. اشمئزاز الناس منه
.....

التسبيح

معنى لغةً:

.....
.....
.....

معنى اصطلاحاً :

.....
.....
.....

في القرآن الكريم:

سورة الحجر

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾
وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

.....
.....

سورة الإسراء

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ؕ أَوْلَا تُؤْمِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾
وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾
وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾

الْمُتَرَانَ اللَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتِ كُلُّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ، وَتَسْبِيحَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾

في السنة النبوية:

عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي»

المصدر: صحيح البخاري الرقم | 4968: خلاصة حكم المحدث]: صحيح

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس

المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم الرقم | 2695: خلاصة حكم المحدث: صحيح

من فوائد التسبيح:

(1) يصل المؤمن بربه.

(2) يعمق الإيمان في القلب بالاستحضار الدائم لعظمة الله.

(3) وسيلة تعجب يعلن بها المسلم إعجابه بما يملأ نفسه من استحسان أو ضيقه مما هو محط الاستنكار.

(4) وسيلة قربى إلى الله واستزادة من فيض عطائه.

(5) يبقي اللسان رطبا بذكر الله.

(6) شعار بين المسلمين يتعارفون ويتواصلون منه.

(7) تنبيه الإمام حين يسهو في الصلاة.

(8) من الوسائل العالية في تحصيل الثواب.

(9) وسيلة الفقراء في إدراك درجات ثواب الأغنياء.

(10) يحمي من غائلات الشياطين.

الإسلام

معنى لغةً:

معنى اصطلاحًا :

في القرآن الكريم:

سورة آل عمران

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ

بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾
فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ لِحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَلْتُمْ فَإِنْ أَسَلْتُمْ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ

تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾

سورة آل عمران

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾

سورة الزمر

﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ

اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۗ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ۗ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن

يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾

في السنة النبوية:

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة. قلنا: وثلاثة؟ قال: وثلاثة». قلنا: واثنان؟ قال: «واثنان؟. ثم لم نسأله عن الواحد

| المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري الرقم | 2643: خلاصة حكم المحدث]: صحيح

عن جامع بن شدّاد- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إنَّ في اللَّيْلِ لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدُّنيا والآخرة إلَّا أعطاه. وذلك كلَّ ليلة»

المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم الرقم | 757: خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بدأ الإسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ. فطوبى للغرباء»

المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الترمذي الرقم | 2629: خلاصة حكم المحدث: صحيح

أقوال السَّلف والعلماء:

من فوائد الإسلام:

(1) عصمة المال والدم والعرض.

(2) إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده.

(3) تحقيق العدالة الاجتماعيّة والرّحمة والمساواة.

(4) القضاء على النّظم الوضعيّة والمناهج الإلحاديّة.

(5) حفظ كرامة الإنسان وحقوقه ومكتسباته.

(6) يورث هداية القلب.

(7) الفوز بالجنة والنجاة من النار.

(8) حصول الألفة والمحبة والتآخي بين الناس.

(9) مصدر العزة والسعادة في الدارين.

(10) يخرج الناس من الظلمات إلى النور فيعزّ الناس بالذلل إلى الله سبحانه فيحصلون على شرف العبودية له.

(11) يحصل صاحبه ومتبّعه على كمال الأمن والاهتداء في الدنيا والآخرة.

(12) الإسلام يحقّق الأمان في المجتمع فيعيش كلّ فرد آمناً من أذى أخيه قولا وفعلا.

(13) الإسلام يحقّق التكافل بين الناس فيأخذ غنيّهم بيد فقيرهم وقويّهم بيد ضعيفهم ويصبح الجميع إخوة متحابين.

(14) الإسلام يورث التواضع ويكسو المسلم ثوب العزة.

تم بحمد الله



مركز السلام الإسلامي
AL SALAM ISLAMIC CENTER